خالد ابو اسماعيل

د. حاتم القرنشاوى

د. نادر رياض

د. نوال التطاوى

أكد رجال الاقتصاد والمال أن الضربات الأمريكية الأخيرة على أفغانستان اثرت بشكل مباشر وغير مباشر على جميع دول العالم بصفة عامة وعلى منطقة الشرق الأوسط بصفة خاصة ومنها مصر لأنها تعتبر دول الجوار والمحور فى الحرب، واشاروا إلى أن التأثير تمثل فى قطاعات السياحة وقلة عائدها نتيجة للإلغاء الذى تم من الوفود والسياح الأجانب للمنطقة خاصة فى تلك الفترة التى تمثل الذروة للسياحة كذلك جاء التأثير نتيجة لانخفاض الموارد من الوفود التى كان مقررا لها حضور المؤتمرات والمهرجانات.

السياحة الأكثر تضرراً.. والعقارات المستفيد الوحيد

الضربات الأمريكية ترفع فاتورة الواردات المصرية

خالد أبواسماعيل: الآثار بدأت تظهر فى ارتفاع أسعار التأمين على النقل البحرى والجوى

د. حاتم القرنشاوى: زيادة تكاليف الشحن من وإلى مصر وانخفاض دخول العاملين فى قطاع السياحة

د. محمود عبدالفضيل: أشك فى انعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادى لأن المنطقة على كف عفريت

د. محمد عبدالحليم عمر: زيادة فاتورة الواردات نتيجة لزيادة تكلفة النقل والتأمين

د. عبدالهادى النجار: عدم ارتباط الجنيه بسلة عملات أجهد الاقتصاد المصرى كثيرا

واضافوا أن التأثير شمل ايضا زيادة فى الانفاق على الواردات وارتفاع مصاريف الشحن والنقل والضرائب والتأمين بالاضافة إلى انخفاض الدولار وهبوطه لأول مرة أمام العملات الأجنبية إلى 2,5٪ وقلة الصادرات وارتفاع مصاريف الصادرات مع ارتفاع غطاء العملة «الذهب» عالميا مما تأثر به محليا، وبالاضافة إلى زيادة نفقات الحراسة وعدم استجابة الأسواق العالمية لفتح بلادها لاستقبال أى واردات، وعدم توقيع أى عقود عمل مع العاملين بالخارج بالاضافة إلى الغاء الاستثمارات الجديدة التى كانت ستقام منذ فترة قصيرة على ارض الوطن.

وأكد رجال البنوك المحلية والأجنبية على أن الشىء الذى استفادت منه الدولة والبنوك والأفراد هو زيادة حجم النقد الأجنبى حيث سجل لأول مرة ارتفاعا ملحوظا قدره 1,1 مليار دولار مما جعل النقد متوافرا بالأسواق وشجع ذلك العملاء والمودعين بعد انخفاض فائدة الدولار 2,5 إلى تحويل ودائعهم إلى العملة المحلية وفى هذا التحقيق نرصد ما تم من الحرب الأمريكية على افغانستان واثارها على مصر.

يؤكد خالد أبواسماعيل رئيس اتحاد الغرف التجارية أن أثر الحرب الأمريكية يمتد إلى العالم شرقا وغربا والاثار على مصر تتضح فى ارتفاع اسعار التأمين على النقل البحرى والجوى وعلى حركة رجال الأعمال وعلى الاستثمارات، والتأثير ايضا يشمل السياحة الوافدة لدول الشرق الأوسط ودول العالم.

ويوضح أبواسماعيل أن الاثار الحقيقية فى اعقاب الحرب الأمريكية لن تظهر كاملة الآن ولكننا لانزال نتابع توابع الزلزال

ويرى أبواسماعيل أن مصر بدأت تقدم حلولا لمشاكل ارتفاع اسعار التأمين على النولون البحرى بالاضافة إلى تخفيض اسعار الرحلات السياحية الداخلية وأسعار الفنادق لجذب السياح بعد الموجة العالمية التى حدثت وانخفضت فيها السياحة.

ارتفاع التكاليف

ويتفق مع خالد ابواسماعيل فى أن انخفاض العائد السياحى ونقص عدد السائحين من أهم اثار الضربة الأمريكية د. حاتم القرنشاوى رئيس قسم الاقتصاد بالجامعة الأمريكية وعميد كلية التجارة جامعة الأزهر ويضيف أن الاثار الناجمة عن الحرب الأمريكية اثرت ايضا فى دخول العاملين فى قطاع السياحة بالاضافة إلى زيادة اعباء وتكاليف الشحن من وإلى مصر سواء بالنسبة للواردات أو الصادرات بالاضافة لزيادة تكاليف الواردات وارتفاع اسعار التامين على الواردات والتى تعكس زيادة فى تكاليف الانتاج وفى بعض مكونات السلع المصدرة.

ويشير د. القرنشاوى إلى أن اثار الحرب تمتد إلى الاستثمارات الأجنبية سواء كانت استثمارات أوروبية أو عربية أو أمريكية والتى تكون اقل نسبة من الاستثمارات الأخرى فكلها اثار واضحة وكلما طالت عمليات الضرب والحرب الامريكية حدث غموض للعالم والدول المحيطة بتلك الدولة المضروبة.

ويوضح د. حاتم القرنشاوى أن هناك اشياء لايمكن تفاديها وانقاذها من اثار الحرب وتقع تحت طائلتها والحل هو زيادة الجهد فى النشاط الاقتصادى الداخلى وتنشيط الاستثمار المحلى والاهتمام بتحسين جودة ونوعية التصدير مع العلم أنه توجد صعوبات جمة فى عمليات التصدير ونأمل ذلك مع التحدى وبذل الجهد وتحفيز القدرات كما نأمل بالا يقترب التطور والاتساع الجغرافى للعمليات العسكرية الأمريكية من المنطقة العربية وأن تكون هناك فرصة للتعاون بين الدول العربية فى المجال الاقتصادى حتى يتم عقد المؤتمر الاقتصادى العالمى فى شهر نوفمبر بالقاهرة كما نتمنى أن يعقد المؤتمر العالمى الاقتصادى بالدوحة فى موعده حتى تتكاتف دول العالم والدول العربية من أجل مصلحة الشعوب والدول النامية.

مسيرة العولمة

أما د. محمود عبدالفضيل رئيس قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية فله رأى مخالف حيث يعتبر أن اثار الحرب الأمريكية تكون على العالم الخارجى وليست على مصر أما إذا انتشرت العمليات الحربية بالمنطقة فستكون على جميع الدول الاثار الضارة الناجمة عن الحرب فى قطاع السياحة والاستثمارات والموارد الأجنبية وحركة الطيران وشركات التأمين والدولار.

ويضيف د. محمود عبدالفضيل أن الدولار الآن يترنح فى جميع دول العالم نتيجة لانخفاضه لأول مرة منذ عام 1962 إلى 2,5٪ ويلجأ الأفراد والشركات والمجتمعات الآن إلى العملات الأخرى «اليورو والاسترلينى» كبديل عن الدولار.

اختلاف

ويشير د. عبدالفضيل إلى أن الاثار الناجمة عن الحرب تختلف من دولة إلى أخرى وكلا حسب ظروفه واقتصاده وأهم اثر يحدث من جراء الحرب هو ارتباك العولمة ومسيرتها هذا بالاضافة إلى التشكيك فى انعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادى الشهر القادم نتيجة لأن المنطقة تكون أو قد تكون على كف عفريت فتعتذر الوفود المشاركة وتلغى حجوزاتها للدوحة فيكون مصير المؤتمر الالغاء أو التأجيل.

ويتفق مع د. محمود عبدالفضيل فى أن تأثير الضربات الأمريكية على مصر والعالم واضح فى ظل العولمة د. محمد عبدالحليم عمر مدير مركز صالح كامل بالأزهر واستاذ المحاسبة فيؤكد أن الاقتصاد المحلى يتأثر بالاقتصاد العالمى لأن هذه الظاهرة تسمى «تدويل الاقتصاد» بالاضافة إلى أن الاقتصاد المصرى فى أحد سماته يعبر عن العالم الخارجى سواء بالنسبة لعمليات التصدير أو الاستيراد.

العجز التجارى

ويشير د. عبدالحليم عمر إلى أن الاقتصاد المصرى يعانى من العجز التجارى بمقدار 11 مليار دولار، وعجز فى ميزان المدفوعات بمقدار 3 مليارات دولار بالاضافة إلى أن الواردات هذه الأيام ستزيد فاتورتها نتيجة لزيادة تكلفة النقل والتأمين اللتين تمثلان جزءا اساسيا فى تكلفة الاستيراد حيث من المرجح أن تكون نسبة زيادة التأمين بمقدار 25٪.

فواتير الحراسات

ويضيف د. محمد عبدالحليم عمر أنه فى نفس الوقت الصادرات ستقل اثناء فترة الحرب وكذلك تقل عملية التجارة الخارجية.

ويشير د. عبدالحليم عمر إلى أن الاثر الواضح ايضا فى مصر هو ضياع 4 مليارات دولار من عوائد السياحة حيث تم الغاء أكثر من 50٪ من الحجوزات التى كان مفترضا أن تأتى إلى مصر فى هذا الشهر وحتى أعياد الكريسماس بالاضافة إلى قلة موارد العاملين بالخارج نتيجة لإلغاء التعاقدات الجديدة التى تتم مع رجال الأعمال بالخارج واصحاب المهن والحرف المختلفة والتى كان يدخل بها العاملون كموارد أجنبية وهناك ايضا اثر واضح وهو هجرة الجاليات الأجنبية إلى بلادها خوفا من العمليات الحربية بالمنطقة.

بالاضافة الى توقف الاستثمارات الاجنبية نتيجة لان المنطقة منطقة حرب فيلجأ المستثمر لسحب استثماراته خوفا من تلك المنطقة خاصة بعد ان اعلنت امريكا ان العمليات العسكرية ستكون واسعة النطاق وغير محدودة.

إلغاء المهرجانات

ويضيف د. عبد الحليم عمر ان هناك اثرا اخر واضحا على مصر وهو انشغال الناس بالحرب واضطرارهم الى الغاء المؤتمرات والندوات والمعارض التى كانت ستقام فى هذا الشهر والتى كانت تدر عائدا مناسبا لرجال الاعمال واصحاب الحرف والمهن وللدولة ايضا.

بالاضافة الى الغاء الضيوف الاجانب حجوزاتهم التى كانت متوقعة لحضورهم فاعليات مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الـ 25. ومهرجان الاوبرا «اوبرا عايدة».

ويشير د. عبد الحليم عمر الى انه من الآثار السلبية على مصر الغاء العقود والقرارات للمشروعات الجديدة وتأجيلها الى فترات اخرى مما اثر على مصر كثيرا وحد من تمويل المشاريع التى كانت تدر عائدا كبيرا على الدولة بالاضافة الى التكلفة الباهظة فى الصرف على الحراسات الخاصة للمصالح الاجنبية على مستوى الجمهورية سواء بالاموال او الغذاء او الماوى للجنود والضباط بالاضافة الى الاستعدادات الكبرى لمواجهة عمليات المظاهرات لاكثر من 13 جامعة على مستوى الجمهورية وآلاف الكليات بها فانها تحتاج لوسائل نقل وفرق مدربة ومعدة للدفاع، لذلك نقول ان تكلفة الحرب على مصر جاءت بفاتورة كبيرة واصابتها بنوع من الشلل والترقب والحذر لجموع الناس بالاضافة الى ان امريكا بالتأكيد سوف تغض نظرها الان عن المعونة التى تقدمها لأى دولة على الاقل بعد عمل حساباتها وما اصابها من اضرار فهى تفكر الف مرة خاصة فى تلك الظروف التى وقعت فيها والتى اصابت اقتصاديات العالم اجمع بالشلل التام.

عبدالعزيز بستان

□ تحقيق

فتحى السياح:

فى رقبة الدولار

ويتفق مع د. عبد الحليم عمر فى ان اقتصاديات العالم مرتبطة بعضها ببعض بصفة عامة وبصفة خاصة ارتباط مصر بامريكا عن طريق العملة د. عبد الهادى النجار استاذ الاقتصاد بجامعة الازهر فيؤكد ان تاثر الجنيه بالدولار نتيجة بديهية سواء كانت مباشرة او غير مباشرة والتأثير لا يمكن تحديد حجمه لانه يحتاج الى دراسة فالتأثير قائم ولكن يصعب التنبؤ الان بحجمه.

ويشير د. عبد الهادى النجار الى ان عدم ارتباط الجنيه بسلة عملات او دفعه فى مغبة الدولار الذى انخفض عالميا ولأول مرة منذ 40 عاما الى 2,5٪ بالمقارنة بارتفاع العملات الاجنبية الاخرى «الين – الفرنك – الاسترلينى».

بالاضافة الى عدم وجود عوائد من السياحة وارتفاع تكلفة الانتاج على التصدير والصرف على التامين والشحن والنقل اجهد الاقتصاد كثيرا وحمل عليه أعباء عالية جدا لم تكن فى مخيلة اقتصاد أى بلد بالاضافة الى خيبة الامل فى ان يعود رجال الاعمال والمستثمرون باموالهم المرصودة بالخارج وبالبنوك الاجنبية الى اوطانهم بسهولة لان ذلك لا يتم الان الا بعد اخذ اذن الدول صاحبة الشان مما يضيع على الدولة اموالا طائلة تكون فى خزائن وبنوك دول اخرى.

سلبى وايجابى

ويضيف د. نادر رياض رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة المصرية – الالمانية «بافاريا» ان كل مشكلة وحادثة لها جانبان جانب سلبى وجانب ايجابى والحرب الامريكية بالطبع لها هذان الاثران على الاقتصاد المصرى، اما بالنسبة للجانب السلبى فهو تأثرنا بالتراجع فى حجم الاستثمارات الاجنبية وبصفة خاصة الامريكية وتأثر البورصة نتيجة لتأثرها بالبورصة العالمية وقلة الموارد الناتجة عن ضعف حركة السياحة بالمنطقة وتأثر وسائل النقل البحرى والطيران وارتفاع اسعارهما نتيجة لارتفاع اسعار التأمين وتأثرنا بالتجارة العالمية وتحركنا فى اطار اسعار العملات الاوروبية بجانب ارتباطنا بالدولار الامريكى.

ويشير د. نادر رياض الى ان الجانب الايجابى يتمثل فى الاستفادة من معدل المخاطر التى تجوب العالم والشرق اوسطية ودخول التحديات بالنسبة للصناعات المختلفة.

ومن جهة اخرى فان هناك فرصة لتخفيف وسائل الضغط على الصناعات المصرية فعلينا ان نستفيد من الآثار السلبية الماضية ونقدم المواصفات العالمية ونشجع عمليات التصدير وننافس عليها بالاسواق العالمية.

وكما انها فرصة للسوق المصرى الذى بدأ يتراجع بان يعطى لنفسه فرصة لاصلاح مستواه وادواته وعلينا ان نرتب البيت من الداخل ونستكمل ادوات المنافسة عالميا ومواجهة حالات الغش الموجودة بالاسواق ونضع المنتجات الهابطة جانبا ونلغى الصناعات المشوهة والمغشوشة والتى تؤدى الى الاساءة لسمعة مصر بالخارج وبالادوات الجديدة يمكن ان يستفيد السوق المصرى وينافس مع الشركات العالمية الخارجية بعد ان يستكمل مواصفاته ويكون مستوفيا ومستكملا للشروط المطلوبة للتصدير.

ويضيف د. نادر رياض انه علينا الاهتمام بالسعر وعدم المغالاة فيه وعدم استغلال الطلب على السلع المعروضة.

أما بالنسبة لعمليات التأمين والتعويضات المقررة للخسائر التى تسببها الحرب او الضربات العسكرية فيقول د. برهام عطا الله استاذ القانون المدنى والتأمين ان الحرب مستثناة من التأمين، وهذا ما جعل الدول العربية تشترك مع بعضها البعض بعمل صندوق للتعويضات واعادة التأمين ويشمل التعويضات التى تتقرر نتيجة لكوارث الحروب وهذا يعد احدى وسائل التكامل العربى.

ويضيف د. برهام عطا الله ان هناك فرقا بين الخسائر الناتجة عن الشغب والمناورات وبين الخسائر الناتجة عن الحروب، ويعتبر هذا واضحا وجليا فى احداث 11 سبتمبر بامريكا حيث ان المبنيين لم يكن مؤمنا عليهما فى الفترة الماضية ولكن تم بيعهما لاحد المقاولين الكبار بامريكا وتم التأمين عليهما هذا العام قبل وقوع الحادث بشهرين وهذا ما ادى الى رفع فاتورة التأمين على المبنيين بالاضافة الى الخسائر الناجمة عن الحادث.

وعن وضع التأمين فى مصر وزيادة النفقات يقول د. برهام عطا الله ان وضع التأمين فى مصر يحفظ كثيرا من المخاطر العالمية والتى تأتى من الخارج بالاضافة الى ان شركات التأمين المحلية تساهم بقدر ولو بسيط فى الكوارث العالمية حتى لا تتأثر موارد شركات التأمين المحلية.

زيادة العملة

ويرى عدد من المصرفيين ان الاحداث الاخيرة والحرب الامريكية بالاضافة الى السياسة النقدية الجديدة التى تسير عليها البنوك وشركات الصرافة فى مصر جعلت العملة الاجنبية «الدولار» يكون متوفرا بقدر كبير وانهت مشكلة العجز فى النقد الاجنبى ومن هؤلاء بيومى عليوه مزروع مدير عام المصرف العربى الدولى فرع التحرير الذى يؤكد ان مصر تستفيد من الوضع الحالى فى حالة واحدة هى توفير النقد الاجنبى سواء عن طريق خفض سعر الفائدة للدولار مما جعل الناس تقوم بتغيير عملتها من الدولار الى الجنيه المصرى بالاضافة الى سحب المستثمرين ورجال الاعمال اموالهم بالبنوك الاجنبية بالخارج وايداعها بالبنوك المحلية سواء كان فى الدول العربية او فى مصر فاصبح لدى البنوك وفرة كبيرة فى النقد الاجنبى غطت على عوائد السياحة المفقودة او عائد القناة والنقل من والى مصر.

ويتفق مع بيومى عليوه مزروع فى ان كثيرا من رجال الاعمال والمستثمرين سوف يسحبون ارصدتهم من الخارج ويضعونها فى بلادهم ويؤكد هانى فهيم نائب مدير عام بنك امريكان اكسبريس ان كثيرا من المودعين بالدولار يحولون ودائعهم الى الجنيه نتيجة لخفض الفائدة على الدولار والتى وصلت الى 2,5٪ بعد 40 عاما مما جعل الاحتياطى النقدى الاجنبى يزداد بمقدار 1,1 مليار دولار لاول مرة منذ عدة سنوات والذى شجع على ذلك هو الفارق الكبير بين فائدة الجنيه وفائدة الدولار.

ويشير هانى فهيم الى ان اكثر المناطق تأثرا بحرب امريكا هى منطقة الشرق الاوسط ومصر تعتبر احدى دول الشرق الاوسط تأثرا على مستوى السياحة وخاصة فى منطقة طابا وشرم الشيخ ونويبع حيث تم الغاء اكثر من 50٪ من نسبة الحجوزات فى تلك المناطق.

السياحة والعمرة

ويتفق مع هانى فهيم فى ان السياحة تأثرت فى جميع الدول العربية بالاضافة الى العمرة كذلك مصطفى العشرى نائب المدير العام ومدير الفرع الرئيسى لبنك المهندس حيث يؤكد أنه بعد الحرب الامريكية الناس اعادت النظر فى السياحة للدول العربية خاصة بالنسبة لموسم العمرة فقد انخفض كثيرا عن العام الماضى نظرا لان هذا الشهر هو شهر العمرة حتى شهر رمضان فكان المعتمرون يقبلون على تغيير العملات الى العملة السعودية وكان الطلب عليها مرتفعا فى هذا الوقت ولكن ما حدث خفض التغيير والتحويلات.

اما عبد العزيز عبد الحميد بستان المدير الاقليمى لبنك الاهلى الباكستانى فيؤكد ان تأثير الحرب الامريكية سوف يقع على معظم دول العالم ولكن بنسب متفاوتة حسب موقع كل دولة وظروفها، وسوف تتلاشى التأثيرات الناجمة عن الحرب بمجرد زوالها اما اذا استمرت الحرب فستكون عواقبها وخيمة على اقتصاد جميع الدول المحيطة.

ويشير عبد العزيز بستان الى ان من الصعب الان الحكم على تأثير الضربات الامريكية على مصر بصفة خاصة لان مصر بعيدة جغرافيا عن موقع الاحداث بالاضافة الى ان العملة الاجنبية متوافرة فى البنوك العامة والخاصة والاجنبية نتيجة للسياسة النقدية ونتيجة لتمويل العملاء والودائع من الدولار الى الجنيه المصرى نتيجة خفض سعر فائدة الدولار.

ويشير عبد العزيز بستان الى ان البنوك التابعة للبنك الاهلى الباكستانى والتى يصل عددها الى 1500 فرع كلها آمنة بالاضافة الى ان البنك الاهلى الباكستانى هو البنك الاول فى باكستان لم تهتز ارصدته وودائعه سواء قبل الحرب او بعد الحرب بالاضافة الى فروع البنك فى امريكا وبريطانيا وجميع الدول.

الاهتمام بالموارد المحلية

ويضيف عبد العزيز بستان ان على الدول النامية ودول الشرق الاوسط ان تقوم ببذل اقصى جهد لتعويض الاقتصاد عن التأثير الناجم عن الحرب الامريكية عن طريق تنمية الموارد الطبيعية واكتفاء حاجات الدولة من ناحية الزراعة والسلع المطلوبة لتفادى الصرف على الاستيراد وارتفاع تكاليفه الباهظة بالاضافة الى الاهتمام بالموارد الصناعية واكتفاء الدول بحاجاتها الاساسية.

ويذكر عبد العزيز بستان انه بعد مرور عدة ايام على الحرب الامريكية على افغانستان فان موقف البنوك الباكستانية خاصة فى باكستان وامريكا مطمئن وتعمل بكفاءة عالية وامور التصدير والاستيراد تتم بصورة معقولة خاصة بالنسبة لهذا الوقت من العام بالتحديد تكون فيه عمليات التصدير والاستيراد راكدة تماما.

وتتفق مع عبد العزيز بستان فى ان عملة النقد الاجنبى متوافرة بالبنوك الاجنبية نتيجة لسير الامور فى نصابها ورغبة الكثير من العملاء بتحويل مدخراتهم بالدولار الى الجنيه المصرى بالبنوك التى تتعامل بالجنيه المصرى شادية ابراهيم مدير عام البنك الاهلى السودانى فى مصر حيث انها تؤكد ان البنك هو البنك الوحيد فى مصر الذى له تعاملات مع جميع السودانيين فى مصر بالاضافة الى عملاء مصريين واجانب يتعاملون مع البنك فى جميع المنتجات المصرفية ومنها التحويلات والايداع بالدولار، ومن المؤشرات الواضحة حول النقد الاجنبى فان المعدل فى زيادة مطردة نتيجة لانخفاض استيراد رجال الاعمال للسلع وزيادة الصادرات لبعض الدول

المحافظ الائتمانية

اما رجائى هلال مدير عام الائتمان بالبنك المصرى العربى العقارى فيؤكد ان تأثير الحرب على مصر سيكون كبيرا وعلى البنوك بصفة عامة اكبر وعلى المحافظ الائتمانية للبنوك والمصارف اكبر واكبر مما يجعل البنوك ومصرفيها ومديريها يحتاطون ويتحفظون فى عمليات منح الائتمان خاصة للمشاريع السياحية خاصة لقطاع التأمين وكذلك لعمليات التصدير والاستيراد وذلك حتى تستقر الامور وتنتهى الحرب وتحدد علاقات الدول بعضها البعض.

واضاف رجائى هلالى ان المستفيد من هذه الاثار هو السوق العقارى حيث انه لن يتأثر مثل باقى القطاعات الاخرى لانه تسويق محلى ويساعده على ذلك قانون التمويل العقارى الذى يستخدم فى تحريك الوحدات السكنية حيث ان الدولة ستقوم بدعم سعر الفائدة على القرض.

أما د. نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد السابقة فتقول ان مصر تتأثر باعتبارها جزءا من العالم واقتصادها مفتوح على الاقتصاد العالمى يتفاعل ويتبادل واهم التأثيرات فى هذا السياق مباشرة هو تأثر حركة السياحة والطيران والتأمين والبورصة وسوق المال وبعض الاستثمارات وهذا امر طبيعى وهو تأثير عالمى.

وتضيف د. نوال التطاوى ان التأثير الايجابى للأحداث يعتمد على قدرات ذاتية سواء فى الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة وكذلك بالنسبة لصادراتنا التى تمثل جزءا صغيرا نتعتمد عليه الان، وبالتاكيد فان الاثر الايجابى يتركز فى انخفاض الواردات التى كانت تؤثر على الميزان التجارى والمهم فى ذلك هو محاولة تلافى هذه الاثار عن طريق تشجيع السياحة الداخلية والعربية وتكثيف الجهود من اجل زيادة التصدير والاحتفاظ بالاسواق وبالزيادة التى كانت متوقعة قبل احداث امريكا.

وتشير د. نوال الى انه جاء الوقت لعمل احلال للواردات فهى فرصة للمنتج المصرى ليعمل على تحسين الجودة وعدم زيادة الاسعار والتى يقابلها انخفاض فى السلع الخارجية من اجل الكساد المنتشر بدول العالم الان، كما انه يجب تشجيع الاستثمارات الداخلية خاصة بعد تخفيض نسبة الاحتياطى وزيادة حجم السيولة المحلية بالبنوك فى ضوء انخفاض سعر الفائدة.

وتضيف د. نوال التطاوى انه علينا الاستفادة بتنشيط حركة الاقتصاد المحلى كما تفعل امريكا الان رغم اصابتها بهذه الكوارث وعلينا ان نتكاتف حكومة وشعبا لاتخاذ جميع الاجراءات والتسهيلات ورفع الاعباء عن المستهلك المصرى خاصة محدودى الدخل.

□ د. نادر رياض:
الضربات الأمريكية لها آثار سلبية وإيجابية على الاقتصاد المصرى

□ عبدالعزيز بستان:
التأثيرات تتلاشى بمجرد زوال الحرب

□ رجائى هلال:
السوق العقارى هو المستفيد الوحيد

□ د. نوال التطاوى:
انخفاض الواردات فرصة لتحسين جودة المنتج المصرى